@ 268 @ % (وبهجة العلم لا شيء يشابهها % من الفضائل والأخلاق والأدب) % % (فانهض وجد وبادر كي تفوز بما % فاز الجدود به والأهل من أرب) % % (واسلم ودم وارق واسعد واحفظ وابق على % مر الزمان بلا كيد ولا ريب) % في أبيات . وفي استيفاء جميع هذا طول . ولازم والده في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتفسير وغيرها كالمعاني والبيان وتهذب بمخالطته وتهذب به في رياسته وبلاغته ورأى أنه) .

كفاية عن غيره ممن لم يسر في العلم والتحقيق كسيره كما اتفق لجماعة من الأئمة كالجلال البلقيني في الاقتصار على أبيه الأمة ونحوه التاج السبكي في كون جل انتفاعه بأبيه المجتهد المزكي والولي العراقي مع أبيه بالنسبة إلى الحديث إلى غيرهم من العلماء في القديم والحديث لا سيما ومجلسهكان محط الرحال من الوافدين الفائقين في الفضائل والاعتدال فضلا عن أهل بلده المذكورين بالكمال فاستفاد من مباحثهم ومناظراتهم السديدة المقال ما انتفع به في الاستقبال مع شهادتهم له بشريف الخصال وكان مما قرأه على والده العجالة شرح المنهاج بكمالها في سنة ست وسبعين وجانبا من المتن والروضة والحاوي وحاشية والده على شرحه للقونوي وشرح البهجة للولي العراقي والمفصل للزمخشري بكماله وكان يغتبط به وقطعة من جمع الجوامع مع ملاحظة شرحه للمحلي ومن كتب الحديث صحيح البخاري ومسلم والسنن لأبي داود والترمذي والموطأ لملك والسيرة النبوية لابن هشام والشفا والترغيب والترهيب للمنذري وما لا ينحصر دراية ورواية مع أن مجالسه في الإسماع إنما كانت غالبا دراية وربما تكرر له بعضها غير مرة ومن القصائد جملة كبانت سعاد والبردة والهمزية له بل كان قارئ دروسه أيضا دهرا في الروضة والكشاف بمدرسة السلطان وغيرها وكذا أكثر من ملازمة دروس عمه الفخر أبي بكر حتى أخذ عنه جميع الحاوي والمنهاج وابن الحاجب الأصلي وقطعة من الإرشاد لابن المقري ومن جمع الجوامع ومن التلخيص في المعاني والبيان وجميع صحيح البخاري وغير ذلك وكان مجلسه أيضا بغية الغرباء والعلية من النجباء وربما أخذ عن غيرهما في الفنون كمذاكرته مع عبد الغفار بن موسى الجزري في العربية والمنطق ومع عثمان بن سليمان الحلبي في أصول الفقه حين مجاورتهما في سنة ثلاث وثمانين بل دخل قبلها مع أبيه الديار المصرية فلقي بها الأمين الأقصرائي والكافياجي وغيرهما من الأئمة فكان مما أخذه عن الأمين بعض ختومه وعن المحيوي من مصنفه مفتاح السعادة في شرح كلمتي الشهادة وعن الزين زكريا بعض شرحه للبهجة ومن ذلك المجلس الأخير وخالط